

## العوامل المؤثرة على تقبل الافراد للإدارة الالكترونية - دراسة حالة لعدد من المدارس الاهلية الثانوية في بغداد

م.م عبدالغفور وعد الله عبدالغفور\*

المستخلص

يهدف البحث الى دراسة وتحليل العوامل المؤثرة على تقبل العاملين (في المدارس الاهلية) للإدارة الالكترونية. يشمل العاملون المدراء والمعاونين. تستخدم الدراسة بعض عوامل نموذج القبول التكنولوجي الملائمة للدراسة ومجتمع البحث. تم التحقق من كل عامل على حدة ومن ثم دراسة مدى ارتباط العوامل مع بعضها. تم توزيع 65 استمارة على أعضاء الهيئات التدريسية في الثانويات، واستبعدت خمسة عشر استمارة لعدم الإجابة على جميع الأسئلة بصورة كاملة. اظهرت النتائج ان عامل الفائدة المدركة للإدارة الالكترونية كان الاكثر وزنا من بقية العوامل الأخرى. يوصى البحث بزيادة الاعتماد على الادارة الالكترونية في مجتمع البحث وزيادة الوعي بأهمية الادارة الالكترونية وتنظيم دورات تدريبية للتدريسيين في الثانويات بعامه.

الكلمات المفتاحية: الادارة الالكترونية، أنموذج القبول التكنولوجي، المدارس الاهلية

### Factors affecting the acceptance of individuals for electronic management - A case study of a number of private secondary schools in Baghdad

#### Abstract

The research aims to study and analyze the factors affecting the acceptance of employees (in private schools) for electronic management. Staff includes managers and assistants. The study uses some factors of the technological acceptance model suitable for the study and the research community. Each factor was investigated individually and the correlation of factors was studied. Sixty-five questionnaires were distributed to faculty members in secondary schools, and 15 were excluded for not answering all questions fully. The results showed that the perceived benefit factor of electronic management was more weight than other factors. Research is recommended to increase reliance on electronic management in the research community and increase awareness of the importance of electronic management and the organization of training courses for teachers in secondary schools in general.

Keywords: Electronic Administration, Technology Admission Model, Private Schools .

#### المقدمة

نتيجة التطورات السريعة للتقانة التي تعرض لها نظام التعلم في ظل التطور السريع مما انعكس على أن المؤسسة لا تستطيع تحقيق أهدافها باستخدام الأسلوب التقليدي، لذلك مما أوجب على المؤسسة على مواكب تطورات التقانة. وقد أسهمت التغيرات التقانية في إيجاد اسلوب متطور للإدارة الحديثة يختلف عن الاسلوب التقليدي مع ظهور تقانة المعلومات والاتصالات وتطور وانتشار شبكة الانترنت التي رافقها ظهور نماذج الاعمال الالكترونية، والنمو الملحوظ في ادارة الالكترونية لذلك اصبحت هذه التقانة ذات أهمية كبيرة لكونها المصدر الاساسي من أنموذج الاعمال الادارية التقليدية الى الاعمال الادارية الالكترونية.

أذا أن ظهور الادارة الالكترونية كانت سبب في تطور المؤسسات المستخدمة لتقانة المعلومات والاتصالات والتي زادت من سهولة وسرعة ودقة الحصول على المعلومات ومعالجتها وتوزيعها بسبب زيادة دعم المدراء عند اتخاذهم القرارات التي تحقق أهداف المؤسسة من التفوق والنمو.

كما أن قبول واعتماد نموذج القبول التكنولوجي في المؤسسة الخدمية والانشطة والفعاليات التي تقدمها الادارة الالكترونية تعمل على تحقيق الأهداف مما توجب ضرورة التحول من الاسلوب الاداري التقليدي الى الاسلوب الاداري الالكتروني عن طريق استخدام التقانة الحديثة.

### المحور الاول: منهجية البحث

#### مشكلة الدراسة

ظهر مصطلح الإدارة الالكترونية كمنظومة ادارية متطورة يستخدم مستلزمات التقنية في تطوير العمليات الإدارية وإكسابها مميزات نوعية وتسهم بفاعلية عالية المستوى في حل العديد من المشكلات، لذلك جاءت الإدارة الالكترونية كرد فعل واقعي لاستخدام تطبيقات الحاسب الآلي في مجال الخدمات العامة لتطوير طرائق العمل التقليدية على طرائق أكثر فعالية ومرونة هذا من جانب ومن جانب آخر تساعد في توفير الوقت والتكلفة والجهد. ألا أن تطبيق الإدارة الالكترونية في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية تحتاج الى افرادا لهم خبرة جيدة وقدرة على تقبل ادوات ومستلزمات الالكترونية واستخدامها بشكل فعال. بعد الزيارة التي اجراها الباحث على المدارس الاهلية مجتمع البحث تبين أن أغلب المدرسين هم من اختصاصات مختلفة وبعضهم يواجهون صعوبة في استخدام الانظمة والتقانات المعلومات والاتصالات مما يؤثر على تقبلهم الإدارة الالكترونية يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال السؤال الرئيس الآتي:

" من وجهة نظر المدراء والمعاونين، كيف سيكون الواقع الحقيقي في المدارس الاهلية في بغداد في حال تطبيق الإدارة الالكترونية؟ "

#### اهداف البحث

أ- دراسة مفهوم الإدارة الإلكترونية وبيان أهميتها وقدرتها واهدافها.  
ب- معرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الاهلية في محافظة بغداد من حيث (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة الإدارية، ومجال التخصص، وعدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية للمدراء والتدريسيين).

ت- معرفة مدى ادراك الهيئة التدريسية في المدارس للفائدة من استخدام الإدارة الإلكترونية.  
ث- معرفة مدى قبول المدراء والتدريسيين في تطبيق الإدارة والإلكترونية عن طريق استخدام نموذج القبول التكنولوجي.

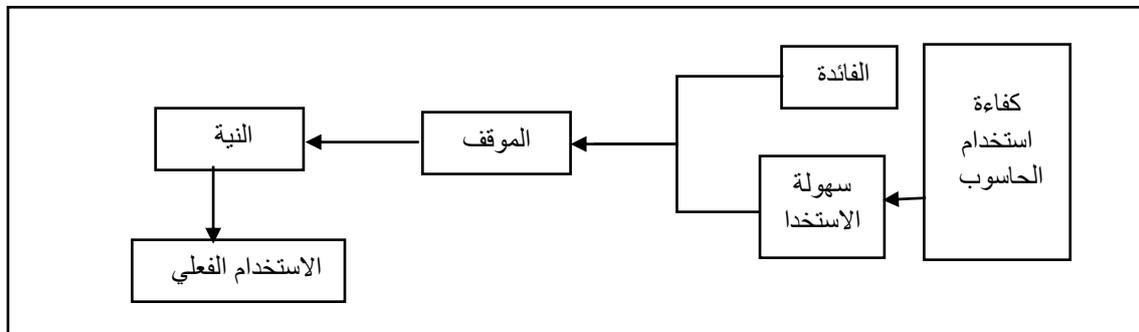
#### أهمية البحث

يساعد هذا البحث في رفع مستوى أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الاهلية في مجال استخدام الأساليب التكنولوجية الاستخدام الأمثل، في مجال العمل الإداري عن طريق تسليط الاضواء على الإدارة الالكترونية وأهميتها وتطبيقها لذا يمكن أن تفيد هذا البحث في رفع مستوى المدراء والتدريسيين في التحديث والتطوير في المستوى الاداري ورفع مستواهم في مجال تطبيق الإدارة والإلكترونية

#### فرضيات البحث

يفترض البحث عدم وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين:

- 1- الفائدة المدركة للإدارة الإلكترونية وموقف الفرد من الإدارة الإلكترونية.
  - 2- سهولة استخدام أنظمة وتطبيقات الإدارة الإلكترونية وموقف الفرد اتجاه إدارة الإلكترونية.
  - 3- الموقف من استخدام الإدارة الإلكترونية ونية الفرد لاستخدام هذه الإدارة.
  - 4- كفاءة استخدام الحاسوب من قبل المدراء والتدريسيين وسهولة الاستخدام المدرك للإدارة الإلكترونية.
- وفيما يأتي مخطط لسير عملية استخدام تكنولوجيا الإدارة الإلكترونية أنموذجاً للبحث.



شكل (1) مخطط أنموذج البحث: لسير عملية استخدام تكنولوجيا الإدارة الإلكترونية

المصدر: اعداد الباحث

## مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث على مجموعة من المدراء والتدريسيين في المدارس الاهلية (الثانوية) وقد تم اختيار ثمانية مدارس من ثانويات الاهلية كما في الجدول (1) وتم توزيع 65 استمارة عليهم وتم استبعاد 15 استمارة لعدم اجابتهم بصورة كاملة على جميع الاسئلة التي كانت ضمن استمارة.

ت	اسم المدرسة	المدير	المعاون	التدريسي
1	ثانوية المنار الاهلية / كرخ الاولى	1	1	7
2	اعداديه المنصور الاهلية للبنين / كرخ الاولى	1	0	7
3	ثانوية العراق الجديد الاهلية / كرخ الثانية	1	0	7
4	ثانوية النجاة الاهلية / الرصافة الثانية	1	0	7
5	ثانوية الانوار الاهلية للبنات / الرصافة الثانية	1	0	7
6	ثانوية الشروق الاهلية / الكرادة الشرقية	1	0	7
7	ثانوية القديس توما الاهلية / الرصافة الثانية	1	0	7
8	ثانوية الفردوس الاهلية / كرخ 1	1	0	7

جدول (1) أسماء المدارس

المصدر: اعداد الباحث

## اسلوب جمع البيانات وتحليلها

تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي في الجانب النظري وكما يأتي:

أ. الجانب النظري: تم استيفاء هذا الجانب بالاطلاع على الدراسات والبحوث المتاحة فضلاً عن الانترنت وذات الصلة بموضوع البحث, وذلك من أجل وضع البحث في إطار نظري مناسب, يتوافق مع مشكلة البحث ويحدد نوعية البيانات التي سيتم تجميعها في الجانب المادي.

ب. الجانب الميداني: تم الحصول على البيانات المطلوبة لإتمام البحث وتحقيق أهدافه عن طريق الاستعانة بالاستمارة الاستبائية حيث تم توزيع 65 استمارة على أعضاء المدرسين في الثانويات الاهلية وتم استبعاد 15 استمارة لعدم الإجابة على جميع الأسئلة لذلك تم الاكتفاء بـ 50 استمارة لغرض جمع بيانات الجانب العلمي حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على من المدراء والتدريسيين حيث استخدم مقياس ليكرت الخماسي في الاستبانة.

## أساليب والمقاييس الإحصائية المستعملة في التحليل

1-الوسط الحسابي: هو عبارة عن قيمة تعطي مدلول اولي لطبيعة البيانات وتستخدم لتحديد مستوى أهمية افراد العينة لفقرات الاستبيان.

2-معامل الارتباط البسيط: اختبار احصائي يستعمل لبيان قوة العلاقة الارتباطية الخطية بين متغيرين.

3-اختبار Z: اختبار بسيط يستخدم لمعرفة معنوية العلاقة الارتباطية بين متغيرين في حالة كان حجم العينة ثلاثين فأقل. وعبارة أخرى يستعمل لبيان قبول او رفض فرضيات الارتباط بين متغيرات.

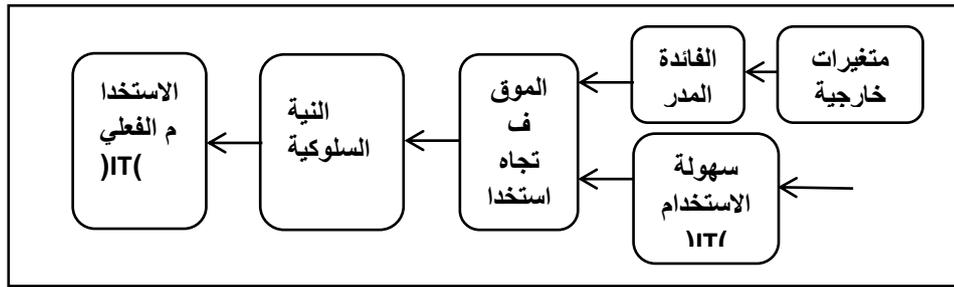
## المحور الثاني: الاطار النظري

## اولاً: أنموذج القبول التكنولوجي

## أ- أنموذج القبول التكنولوجي الأول

يعد أنموذج القبول التكنولوجي واحداً من اكثر النماذج انتشاراً واستخداماً في تفسير قبول واستخدام (IT) من قبل الافراد, حيث طور هذا الأنموذج من قبل الباحث Davis ويفسر كيفية قبول المستخدم لتقانة المعلومات, وان ميزة أنموذج القبول التكنولوجي هو انه مصمم خصيصاً لدراسة وتفسير قبول تقانة المعلومات, وانه أنموذج سهل يستخدم للتنبؤ بقبول واستخدام تقانة المعلومات, كما يستخدم بغض النظر عن نوع تقانة المعلومات (Chen, 2013, 2977).

ويؤكد (Naqvi, 2012, 5) بانه وعند تقديم تقانة معلومات مادية او برمجية فان هناك عدد من العوامل المتغيرة التي يمكن ان تؤثر على قرارات المستخدمين حول قبول واستخدام تلك التقانة, ولذلك يستخدم أنموذج القبول التكنولوجي ثلاثة عوامل لشرح قبول المستخدم استخدام التقانة وهذه العوامل هي الفائدة المدركة من استخدام تقانة المعلومات, وسهولة الاستخدام المدركة من قبل هذه التقانة, والموقف تجاه استخدام التقانة, حيث اقترح Davis بان عاملا الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة يؤثران على موقف الفرد نحو استخدام تقانة المعلومات وان الموقف تجاه التقانة يؤثر على نية مستخدم هذه التقانة والتي بدورها تؤثر على الاستخدام الفعلي لتقانة المعلومات (Dasgupta, 2010, 3). يوضح الشكل (2) أنموذج القبول التكنولوجي الأول.



الشكل (2) أنموذج القبول التكنولوجي الاول

**Source:** Carlton, E., 2013, Extending The Technology Acceptance Model: Healthcare Reform, The Clute Institute International Academic Conferences, Maui, Hawaii USA, [www.cluteinstitute.com](http://www.cluteinstitute.com).

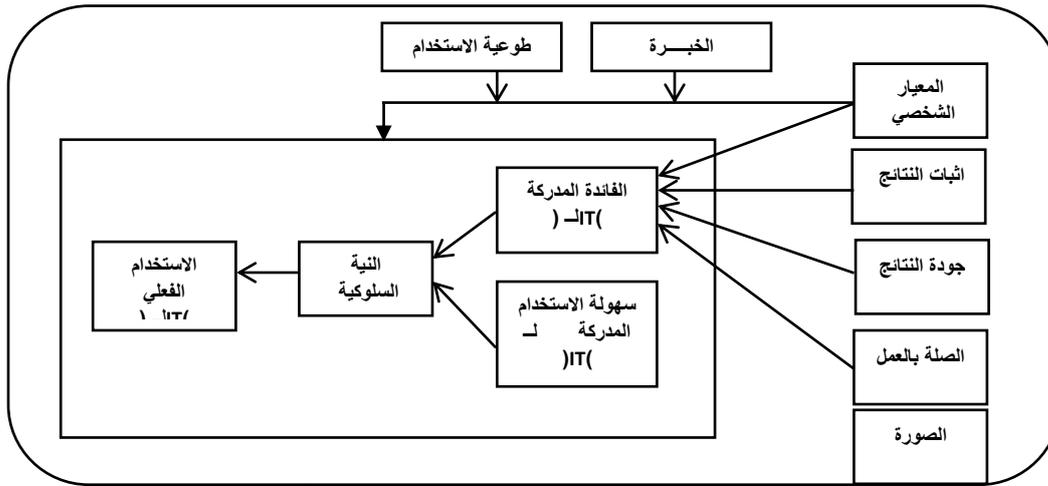
هناك عدة عوامل لأنموذج القبول التكنولوجي الاول حيث أن لكل عامل مفهوم وقد وضع (Pfeiffer,2013,23) العوامل التي تخص أنموذج القبول التكنولوجي الاول كما مبينا الاتي:-

1. **عامل الاستخدام الفعلي:** استخدام الفرد ( IT ) بشكل مستمر وهذا مما يتطلب الدقة والامان والوضوح في عملية الاستخدام
2. **عامل الموقف:** يوضح موقف الفرد من حيث الميول في أظهار استجابته للمفهوم أو الكائن.
3. **عامل سهولة الاستخدام المدركة:** يساعد على أن استخدام ( IT ) حيث أن الميزة التي تحملها ( IT ) تقلل الجهد المذول من المستفيد أو المستخدم.
4. **عامل الفائدة المدركة:** توصل المستفيد أو المستخدم الى درجة يعتقد بها أن ( IT ) تعمل على تعزيز الاداء الوظيفي المتميز.
5. **عامل النية السلوكية:** هناك عوامل المحفزة والتي تؤثر على سلوك الفرد، فهي مؤشر عن كيفية استعداد الفرد لمحاولة استخدام ( IT ) وكم من جهد أنه يخطط للممارسة من اجل اداء السلوك، وحسب أنموذج القبول التكنولوجي يعتبر هذا العامل الوحيد الذي يؤثر على الاستخدام الفعلي لتقانة المعلومات.

#### ب- أنموذج القبول التكنولوجي الثاني

وضع أنموذج القبول التكنولوجي الثاني على أسس أنموذج قبول التقانة الاول، فقد تم اضافة مجموعة من العوامل والتي اعتبرت ذات تأثير مباشر على الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة لتقانة المعلومات والنية لاستخدام تلك التقانة (Gulbahar & Avci, 2013, 97) والشكل (3) يوضح أنموذج القبول التكنولوجي الثاني. كما أن هناك عوامل لأنموذج القبول التكنولوجي الثاني حيث أن لكل عامل مفهوم وقد وضع ( Mannino & Nieschwietz, 2013, 23) العوامل التي تخص أنموذج القبول التكنولوجي الثاني كما مبينا الاتي:-

1. **المعيار الشخصي:** إدراك الفرد بأنه من المهم لو أن يعتقد أكثر الناس إن عليه أن يؤدي سلوكا معيناً أو يتمتع عنه، يتم درج المعيار الشخصي كمحدد مباشر للنية السلوكية والفائدة المدركة (IT).
2. **الصورة:** درجة استخدام الإبداع والتي تعتبر من الممكن ان تعزز من منزلة المرء في نظام اجتماعي معين، ويعتبر عامل الصورة محدد مباشر للفائدة المدركة (IT).
3. **الصلة بالعمل:** درجة إدراك الشخص بان (IT) قابلة للتطبيق في عمله، وان الصلة في العمل هي دالة لأهمية عمل الفرد في مجموعة مهام تستطيع التقانة دعمها، ويعتبر هذا العامل ايضا من العوامل المؤثر على الفائدة المدركة (IT).
4. **جودة الناتج:** ما تستطيع (IT) أدائه ودرجة مطابقة هذه المهام مع الأهداف (الصمة بالعمل)، او انها الدرجة والتي يعتقد فيها الفرد بان (IT) قد تؤدي المهام المطلوبة.
5. **اثبات النتائج:** احتمال وجود نتائج ملموسة في استخدام (IT)، حيث ان أفضل الأنظمة الفاعلة قد تفشل في الحصول على قبول إذا كان من الصعب على الافراد أن ينسبوا المكاسب في أدائهم للعمل الى (IT).
6. **استخدام الحاسوب بكفاءة الذاتية عالية:** درجة اعتقاد الفرد بان له القدرة على أداء مهمه أو عمل معين باستخدام الحاسوب، ويؤثر هذا العامل في سهولة الاستخدام المدركة (IT)



الشكل (3) نموذج القبول التكنولوجي الثاني

Source: Sedlmayr B., 2013, Comparative evaluation of different medication safety measures for the emergency department, BMC Medical Informatics and Decision Making, <http://www.biomedcentral.com/1472-6947/13/79>.

### ثانياً: الادارة الالكترونية

#### أ- مفهوم الادارة والالكترونية

إن الاهتمام بالادارة الالكترونية يعمل على تحقيق نقطة تحول ذات اهمية كبيرة من عمل الادارة العلمية الحديثة وقدرتها على انجاز العمليات المطلوبة بدقة عالية وسرعة كما ان الادارة الالكترونية تعمل على تسبير العملية الادارية وإنجاز القرارات بسرعة.

كما يرى (Mortezaei, 2012, 112) أن الادارة الالكترونية تعمل على سرعة تكوين المعرفة في المؤسسة، حيث أن الادارة الالكترونية تساعد الموظفين بسرعة عالية وقدرة جيدة في معالجة البيانات والمعلومات، حيث أن افضل مثل ذلك توفر مجموعة من الانظمة البرمجية من ضمنها مثلاً مايركوسوفت أوفيس تسمح للموظفين العمل من اي مكان يراه مناسب لعمله أو أثناء التنقل.

وقد أشارت (نجم، 2008، 11) بأن الادارة الالكترونية هي نمط من أنماط الادارة الذكية التي ترك آثاره الواسعة على المؤسسات ومجالات عملها، وعلى الإدارة، واستراتيجياتها، ووظائفها، والواقع أن هذه التأثيرات لا تعود فقط إلى البعد التكنولوجي المتمثل بالتكنولوجيات الرقمية، وإنما تعود أيضاً إلى البعد الإداري المتمثل بتطوير المفاهيم الإدارية التي تراكمت لعقود عديدة، وأصبحت تعمل على تحقيق المزيد من المرونة الإدارية في التفويض، والتمكين الإداري. كما أن الادارة الالكترونية تعمل على تتبع تطوير الادارة من الانتقال من ادارة الاشياء الى ادارة الرقميات والانتقال من الادارة المباشرة الى الادارة عن بعد والانتقال من التنظيم الهرمي الى التنظيم الشبكي والانتقال من قيادة الاخر الى قيادة الذات.

كما توصل (الحسن، 2010، 6) الإدارة الالكترونية هي "استراتيجية إدارية لعصر المعلومات، تعمل على تحقيق خدمات أفضل للمواطنين و لزمائها مع استغلال أمثل لمصادر المعلومات المتاحة من خلال توظيف الموارد المادية و البشرية و المعنوية المتاحة في إطار الكتروني حديث من أجل استغلال أمثل للوقت و المال و الجهد و تحقيقاً للمطالب المستهدفة و بالجودة المطلوبة، فالمفهوم الحقيقي للإدارة الإلكترونية الشائع في كثير من الدول هو التقنية في تحسين مستويات أداء الأجهزة الحكومية، ورفع كفاءتها، وتعزيز فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها.

كما عرفها (المغربي، 2014، 4) القيام بمجموعة من الجهود التي تعتمد على (IT) لتقديم المنتجات لطلابها عن طريق الحاسوب والسعي لتخفيف حدة المشكلات الناجمة عن تعامل المستفيد مع الافراد بما يسهم في تحقيق الكفاءة والفعالية في الاداء التنظيمي ومن هنا توصل الباحث الى العناصر الجوهرية لتعريف الادارة الالكترونية:

- العمل على تحقيق الكفاءة والفعالية
- الاعتماد بشكل اساس على (IT) عند القيام بالعمليات الادارية
- تقديم الخدمة الالكترونية عن طريق مزج مجموعة الموارد البشرية والمعلوماتية والتكنولوجية بشكل مناسب.

**ب- أهمية الإدارة والإلكترونية**

تؤدي الإدارة الإلكترونية دوراً مهماً في جميع المؤسسات التي تبحث على سرعة ودقة البيانات والمعلومات بالإضافة إلى أنه تعد عصب حياة المؤسسات المدينة التي تبحث عن الحد من الخنقات وتقليل الخنقات في ظل أدارتها التقليدية، كما أن الإدارة الإلكترونية تساعد جميع الإدارات لتجاوز واقعها التقليدي والانطلاق إلى الافاق العالمية لتواكب التطورات في جميع أعمالها الإدارية، كما يمكن إدراج بعض النقاط الرئيسية التي توضح أهمية الإدارة الإلكترونية:

أ- تعد الإدارة الإلكترونية ذات أهمية كبيرة في اختصار الوقت بتنفيذ المعاملات الإدارية بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى الدقة والوضوح في العمليات الإدارية والترشيح في استخدام الأوراق في المعاملات مما سيؤدي إلى توفير في عمليات الارشفة والتخزين الورقي.

ب- تلعب دوراً مهماً في دعم الثقافة التنظيمية لدى العاملين في كافة تشكيلات المؤسسة عن طريق دعم الإدارة العليا والوسطى والعاملين ومشاركة المستفيدين في بناء نظام يساعد على الرؤية الإلكترونية إلى الواقع مما ستوفر البيانات بصورة سريعة ودقيقة بالتالي تساعد على الحد من معوقات اتخاذ القرار. (الحسن، 2010، 10).

ت- تؤدي دوراً مهماً في وضع خطط متكاملة للاتصالات مع جميع الجهات ذات الصلة والوضوح في تقليل الحاجة إلى المراسلين إلى أقصى حد، يعني توفر نظام جيد في عملية إدارة الملفات،

ث- تعمل على توفير الاستفادة المثلى من المعلومات عن طريق تقديم التقارير الدورية بشكل مستمر وسرية بدورها تحلل ومعرفة رغبات العملاء وبيان الخدمات التي يمكن تقديمها ومحاولة تحقيق الترابط فيما بينها

ج- تعمل على توفير رؤية معلوماتية عن طريق تكنولوجيا الاتصالات بحيث تساعد المؤسسة في تصور مكانتها المستقبلية، ولا بد من خلال الرؤية ان تعتمد المؤسسة على استراتيجية واضحة للتغلب على العوائق التي تعترض عملياتها أثناء العمل (المغربي، 2014، 9).

أن أهم النقاط التي توصل إليها الباحث في أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية

أ- سرعة توفير المعلومات والبيانات المختلفة ومتابعة الإدارات في المدرسة بوجود وحدة إلكترونية مركزية.

ب- سرعة في أداء الأعمال التي تخص التدريسي في اتخاذ القرارات المناسبة على معلومات دقيقة ومباشرة.

ت- سهولة استخدام البريد الإلكتروني في وصول الأوليات التي تخص العمل بدلاً من البريد التقليدي الصادر والوارد.

**ت- أهداف الإدارة الإلكترونية**

هناك أهداف عديدة تحققها الإدارة الإلكترونية ومن أبرز هذه الأهداف تتلخص فيما يلي:-

1- تهدف إلى تكوين الفاعلية في الإدارة وتحسين مستوى العمليات الإدارية باستعمال التقنيات الحديثة، مما يؤدي إلى إعادة تنظيم العمل الإدارية وتأهيل الكوادر البشرية بتدريبهم على استعمال التقنيات الحديثة وبالتالي تكون سبب لتبسيط واختصار الإجراءات الإدارية، ودعم الشفافية والعمل في وضوح تام (المختار، 2007، 34)

2- تحسين الخدمات: خفض التنقل، التوصل في أي وقت أو أي مكان، وسهولة الوصول للمعلومات، وبالتالي تؤدي إلى خفض المصاريف عن طريق تكامل النظم لدعم الإجراءات الداخلية والخارجية.

3- تطوير التشريعات واللوائح المنظمة للعمل في المنظمة بغرض تبسيطها وتوحيدها مع مقتضيات التعامل الإلكتروني من خلال الشبكات. ويتطلب هذا ثورة تشريعية تستبعد جميع أشكال التعقيد، مع استخدام التقنيات التي تضمن حماية المعاملات الإلكترونية من التزوير. (أبو حبيب، 2009، 8)

4- إلغاء نظام الأرشيف الوطني الورقي واستبداله بنظام أرشفة إلكتروني مع ما يحمله من ليونة في التعامل مع الوثائق والقدرة على تصحيح الأخطاء الحاصلة بسرعة ونشر الوثائق لأكثر من جهة في أقل وقت ممكن والاستفادة منها في أي وقت كان.

5- تهدف الإدارة الإلكترونية إلى التأكيد على مبدأ الجودة الشاملة بمفهومها الحديث فالجودة كما هي في قاموس أكسفورد تعني الدرجة العالية من النوعية أو القيمة وقد عرقتها مؤسسة أو دي أي الأمريكية المتخصصة.... بأنها إتمام الأعمال الصحيحة في الأوقات الصحيحة ومن هنا تأتي الإدارة الإلكترونية لتؤكد على أهمية تلبية احتياجات العمل في الوقت والزمان الذي يكون فيه العميل محتاجاً إلى الخدمة في أسرع وقت ممكن. (الكبيسي، 2008، 34)

**ث- متطلبات مشروع الإدارة الإلكترونية**

مشروع الإدارة الإلكترونية يحتاج إلى تهيئة البيئة المناسبة كي يتمكن من تحقيق الجدوى التي يتطلبها التوصل إليها من نجاح وتفوق والآسيكون مصيره الفشل وبالتالي يؤدي ذلك خسارة في الوقت والمال والجهد، فالإدارة

تتأثر بكافة عناصر البيئة المحيطة بها و تتفاعل معها، لذلك فان مشروع الإدارة الالكترونية يجب أن يراعي عدّة متطلبات منها :-

- 1- توفير البنية التحتية للإدارة الالكترونية حيث يتطلب وجود مستوى مناسب من البنية التحتية التي تتضمن أجهزة حواسيب متطورة وشبكات اتصالات تكون قادرة على تأمين التواصل و نقل المعلومات بين المدارس والجهة العليا المرتبطة بها (الحسن، 2010، 26).
- 2- توافر الوسائل الالكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإدارة الالكترونية و التي نستطيع بواسطتها التواصل معها و منها أجهزة الكمبيوتر الشخصية و غيرها من الأجهزة التي تمكننا من الاتصال بالشبكة العالمية أو الداخلية في المدرسة (الحسن، 2010، 26).
- 3- توفير الأمن الالكتروني و السرية الالكترونية على مستوى عال لحماية المعلومات والحفاظ على الأرشيف الالكتروني من اي اختراق او تسرب للمعلومات (الحسن، 2010، 26).
- 4- توافر مستوى مناسب من عمل التدريب و بناء القدرات، و هو يشمل تدريب كافة العاملين في المدرسة على طرق استعمال أجهزة الكمبيوتر و إدارة الشبكات و قواعد المعلومات والبيانات و كافة المعلومات اللازمة للعمل على إدارة و توجيه "الإدارة الالكترونية" بشكل سليم و يفضل أن يتم ذلك بواسطة معاهد أو مراكز تدريب متخصصة (الحسن، 2010، 26).
- 5- توافر مستوى مناسب من التمويل بحيث يمكن اجراء صيانة دورية و تدريب الكوادر من التدريسين والحفاظ على مستوى عال من تقديم الخدمات ومواكبة أي تطوير يحصل في إطار التكنولوجيا و "الإدارة الالكترونية" على مستوى العالم. (الوالي، 2012، 17).
- 6- توافر الإدارة السياسية بحيث يكون هناك مسؤول أو لجنة محددة تتولى تطبيق هذا المشروع و تعمل على تهيئة البيئة اللازمة و المناسبة للعمل و تتولى الإشراف على التطبيق و تقييم المستويات التي وصلت إليها في التنفيذ (الوالي، 2012، 17).
- 7- توفر الخطة الدعائية التي تشمل على ترويج في جميع وسائل الاعلام ولاسيما الاعلام باستخدام الانترنت بان المدرسة يتم تطبيق فيها الإدارة الالكترونية مما يسهل تبسيط واستخدام الاعمال لدى التدريسين وسهولة متابعة الأبناء أبنائهم الطلبة عن طريق البريد الالكتروني (الوالي، 2012، 17).

### المحور الثالث: تحليل الجانب التجريبي الميداني

أستعرض الباحث في هذا المبحث استعمال اختيار الصدق بواسطة طريقة الصدق الظاهري وطريقة صدق المحتوى بالمقارنة الطرفية، وتم استخدام طريقة الفاكرونباخ لبرهنة مدى ثبات إجابات عينة البحث وتم اجراء تحليل وصفي للبيانات الشخصية لأفراد العينة بواسطة النسب المئوية ومن تم تحليل وصفي لمتغيرات البحث بواسطة الاوساط الحسابية الموزونة والاهمية النسبية وتم الاستعانة ببرنامج التحليل الاحصائي SPSS

#### اولاً: تحليل مستوى أهمية المتغيرات الدراسة

يتم تحليل مستوى أهمية متغير أنموذج القبول الالكتروني للإدارة الالكترونية عن طريق مقاييس الأوساط الحسابية الموزونة والاهمية النسبية وتم التعليق على النتائج وكما يأتي في الجدول (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

المحور	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
الفائدة	X1	3.90	0.98607	%81
	X2	6.86	0.7631	%76
	X3	3.27	0.6432	%77
	X4	4.28	0.7835	%85
سهولة الاستخدام	X5	3.827	0.77145	%79.75
	X6	3.99	0.16550	%77.8
	X7	3.57	0.18146	%84.9
	X8	4.20	0.52150	%79.5
الموقف	X9	4.27	0.38603	%87.3
	X10	4.0075	0.50648	%81.75
	X11	3.85	0.44127	%77
	X12	3.51	0.5376	%83.8
النبة	X13	3.19	0.7239	%79.8
	X14	3.516	0.56759	%80.2
	X15	3.24	0.38842	%79.4
	X16	3.88	0.4567	%87.3
		2.97	0.71387	%79.5
		3.36	0.51966	%82.06

%84.9	0.18146	3.57	X15	كفاءة استخدام الحاسوب
%79.8	0.7239	3.19	X16	
%87.3	0.38603	4.27	X17	
%83.3	0.4304	3.67		

جدول رقم (2) مستوى أهمية للمتغيرات في الاستبانة

المصدر : من اعداد الباحث

يتضح من الجدول (2) بأن اغلب افراد العينة متفقون على أن هناك فائدة من استخدام الإدارة الالكترونية في الثانويات الاهلية عبر تحسين الأداء الإداري واتيح لأتجاز الأنشطة الإدارية بسرعة اكبر وتعزيز من فعالية الإدارة فقد كان الوسط الحسابي لمحور الفائدة المدركة (3.827) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي التي تمثل الحد الفاصل بين الاتفاق وعدم الاتفاق والبالغة (3) ليؤكد أن مستوى إجابة العينة على المحور الفائدة أتجه نحو الاتفاق وكان بأنحراف معياري قدره (0.77145) وبنسبة مئوية قدرها (79.75%).

أما بخصوص سهولة الاستخدام أتضح أن أغلب افراد العينة هناك تفاعل جيد من قبلهم حول سهولة تقبل الإدارة الالكترونية، بحيث اصبح لدى الافراد العاملين في المدارس الثانويات الاهلية سهولة في الحصول على المعلومات وبمهارة عالية ومرونة في العمل فقد سجل الوسط الحسابي لمحور سهولة الاستخدام (4.0075) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي التي تمثل الحد الفاصل بين الاتفاق وعدم الاتفاق والبالغة (3) ليؤكد أن مستوى إجابة العينة على المحور سهولة الاستخدام أتجه نحو الاتفاق وكان بأنحراف معياري قدره (0.50648) وبنسبة مئوية قدرها (81.075%).

أما بخصوص الموقف اصبح لدى الافراد العاملين في الثانويات الاهلية فكرة جيدة حول موقفهم اتجاه الإدارة الالكترونية واعتقد اغلبهم بأن يكون فكرة جيدة يكون للثانويات الاهلية بقبولهم التكنولوجيا فقد كان الوسط الحسابي لمحو الموقف (3.516) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي التي تمثل الحد الفاصل بين الاتفاق وعدم الاتفاق والبالغة (3) ليؤكد أن مستوى إجابة العينة على المحور الموقف أتجه نحو الاتفاق وكان بأنحراف معياري قدره (0.56759) وبنسبة مئوية قدرها (80.2%).

أما بخصوص المحور الأخير بأن كان لدى افراد العينة نية عالية من استخدام الإدارة الالكترونية وقد أكد اغلبهم بالاستمرار باستخدام الإدارة الالكترونية لما لديها من تحسين الأداء وسهولة وسهولة الوصول الى المعلومات بكفاءة عالية وسرعة ودقة وأوصى اغلبهم بالاعتماد على الإدارة الالكترونية فقد كان الوسط الحسابي (3.36) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي التي تمثل الحد الفاصل بين الاتفاق وعدم الاتفاق والبالغة (3) ليؤكد أن مستوى إجابة العينة على المحور نية الاستخدام أتجهوا نحو الاتفاق وكان بأنحراف معياري قدره (0.51966) وبنسبة مئوية قدرها (82.06%).

## ثانياً: الاختبارات الإحصائية لفرضيات الدراسة

Z	معامل التحديد	معامل الارتباط	المتغيرات	
			المستقل	التابع
جدولية	محتسبة		الموقف	الفائدة
1.96	5.6319	0.471	الموقف	سهولة الاستخدام
1.96	5.8751	0.5655	الموقف	الموقف
1.96	5.9517	0.6130	النية	سهولة الاستخدام
1.96	5.4216	0.5069	سهولة الاستخدام	كفاءة استخدام الحاسوب

جدول (3) نتائج اختبار فرضية الارتباط

المصدر: من اعداد الباحث

الجدول (3) رفض الفرضية الاولى التي نصت على عدم وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الفائدة من الإدارة الالكترونية وموقف الافراد اتجاه الإدارة الالكترونية ونسبة ثقة 91% أذ سجلت قيمة Z المحتسبة (5.6319) وهي قيمة معنوية اكبر من قيمة Z الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى معنوية (0.05) بينما بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين الفائدة والموقف (0.678) ليؤثر بذلك وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين الفائدة والموقف لذا ترفض الفرضية الأولى وتقبل الفرضية البديلة.

أما الفرضية الثانية نصت على عدم وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين سهولة استخدام أنظمة وتطبيقات الإدارة الالكترونية وبين الموقف بنسبة قدرها (89%) أذ سجلت قيمة Z المحتسبة (5.8751) وهي معنوية كونها أكبر من قيمة Z الجدولية وإنما بلغ معامل الارتباط البسيط بين سهولة الاستخدام والموقف (0.752) ليؤثر بذلك وجود علاقة طردية قوية بين سهولة الاستخدام والموقف لذا ترفض الفرضية الثانية وتقبل الفرضية البديلة.

أما الفرضية الثالثة نصت على عدم وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين موقف الافراد ونيتهم لأستخدام الإدارة الالكترونية بنسبة قدرها (90%) أذ سجلت قيمة Z المحتسبة (5.9517) وهي قيمة معنوية كونها اكبر من

قيمة Z الجدولية وفيما بلغ معامل الارتباط البسيط بين الموقف ونية الاستخدام (0.783) ليؤشر بذلك وجود علاقة طردية قوية بين الموقف ونية الاستخدام لذا ترفض الفرضية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة. أما الفرضية الرابعة نصت على عدم وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة استخدام الحاسوب لإدارة الالكترونية وسهولة الاستخدام بنسبة قدرها (90 %) أذ سجلت قيمة Z المحتسبة (5,4216) وهي قيمة معنوية كونها اكبر من قيمة Z الجدولية وفيما بلغ معامل الارتباط البسيط بين كفاءة استخدام الحاسوب وسهولة الاستخدام (0.712) ليؤشر بذلك وجود علاقة طردية قوية بين الموقف ونية الاستخدام لذا ترفض الفرضية الرابعة وتقبل الفرضية البديلة.

#### الاستنتاجات والتوصيات اولاً: الاستنتاجات

- 1- اشارت نتائج التحليل الإحصائية الى قبول عينة الافراد في مجتمع البحث للإدارة الالكترونية وهذا دليل على إمكانية تطبيق هذه الإدارة في مجتمع البحث.
- 2- تم التحقق من وجود علاقات ارتباط وتأثير إيجابي (معنوي) مت بين عوامل نموذج البحث الممثلة بعوامل أنموذج القبول التكنولوجي.
- 3- أكثر العوامل تأثير في قبول الافراد للدارة الالكترونية وفقاً للتحليل الآتي:
  - أ- سهولة استخدام أنظمة وتطبيقات الإدارة الالكترونية.
  - ب- الفائدة من استخدام أنظمة وتطبيقات الإدارة الالكترونية.
  - ت- موقف الفرد من استخدام أنظمة وتطبيقات الإدارة الالكترونية.
  - ث- نية الفرد لاستخدام أنظمة وتطبيقات الإدارة الالكترونية.

#### ثانياً: التوصيات

- 1- يقترح الباحث تطبيق أنظمة الإدارة الالكترونية في مجتمع البحث.
- 2- يقترح البحث دمج الإدارة الالكترونية مع أحد أنظمة التعليم الالكتروني مثل نظام Blzckboard.
- 3- يجب التأكيد على تصميم نظم الإدارة الالكترونية على وجود عناصر مثل (سهولة الاستخدام، الفائدة من الاستخدام، موقف الافراد من الإدارة الالكترونية ونيتهم تجاه استخدامهم كونها من العوامل التي تؤثر على قبول الافراد المستخدمين لنظم الإدارة الالكترونية وبالتالي نجاح ذلك الإدارة.

#### المصادر

1. الحسن، العوض أحمد محمد، 2010، الإدارة الالكترونية: المفاهيم- السمات- العناصر (دراسة وثائقية)، المركز القومي للبحوث- الخرطوم، السودان
2. الكبيسي، كلثم محمد الكبيسي، 2008، "متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الالكترونية في دولة قطر" رسالة الماجستير في إدارة الاعمال الجامعة الافتراضية الدولية.
3. نجم، نجم (2008). الإدارة الإلكترونية: الإستراتيجيات والوظائف والمجالات. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
4. النجار، فريد (2008). العمليات الإلكترونية والتخطيط الاستراتيجي وفعالية تكنولوجيا المعلومات. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
5. المختار، حماد المختار، تأثير الإدارة الالكترونية على ادارة المرفق العام وتطبيقاتها في الدول العربية، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، رسالة ماجستير، 2007.
6. ابو حبيب، محمود صبري خميس أبو حبيب , 2009, " الإدارة الإلكترونية بين الواقع والتطبيق- الفوائد والسلبات " ملتقى تكنولوجيا المعلومات الثالث، "نحو مجتمع معلوماتي" كلية تكنولوجيا المعلومات , الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
7. الوالي، عدنان ماشي والي، 2012، " الإدارة الالكترونية إدارة بلا ورق ، تحديات الإدارة في القرن الواحد والعشرين/ معهد الإدارة العامة / الرياض / المملكة العربية السعودية.
8. النعيمي، محمد عبدالعال وطعمة حسن ياسين، " 2008 "، الإحصاء التطبيقي، ص185 و ص 172 و ص 215.
9. جودة محفوظ، " 2010"، التحليل الإحصائي المتقدم، ص110، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان.

- Chen, Chih-Chung, 2013, *The exploration on network behaviors by using the .10 models of Theory of planned behaviors (TPB), Technology acceptance model (TAM) and C-TAM-TPB, African Journal of Business Management, Vol. 7(30), p. 2976-2984.*
- Dasgupta, Subhasish & Gupta, Babita, 2010, *Organizational Culture and .11 Technology Use in a Organizational Culture and Technology Use in a Developing Country: An Empirical Study, Proceedings of SIG GlobDev Third Annual Workshop, Saint Louis, USA December 12.*
- Carlton, E., 2013, *Extending The Technology Acceptance Model: Healthcare .12 Reform, The Clute Institute International Academic Conferences, Maui, Hawaii USA, [www.cluteinstitute.com](http://www.cluteinstitute.com).*
- GULBAHAR, Yasemin, & AVCI, Ummuhan, 2013, *Technology Acceptance Model: .13 A Review of the Prior Predictors, Journal of Faculty of Educational Sciences, Ankara University, vol (46), no (1), P:89-109.*
- Sedlmayr B., 2013, *Comparative evaluation of different medication safety .14 measures for the emergency department, BMC Medical Informatics and Decision Making, <http://www.biomedcentral.com/1472-6947/13/79>.*
- Mortezaei, Fatemeh, 2012, *THE ROLE OF THE INFORMATION SYSTEMS .15 (OFFICE AUTOMATION) IN IMPROVING MANAGERIAL DECISIONS, Arabian Journal of Business and Management Review, Vol. 2, No.5 p: 109-114*
- Mannino, M., & Nieschwietz, R., 2009, *International Journal of Accounting .16 Information Systems, Business School, University of Colorado Denver, vol (10), p: 244. [www.ScienceDirect.com](http://www.ScienceDirect.com)*
- Naqvi, Syed, 2012, *M-services Adoption in Oman Using Technology Acceptance .17 Modeling Approach, Sultan Qaboos University, <http://www.ibimapublishing.com/journals>.*
- Dasgupta, Subhasish & Gupta, Babita, 2010, *Organizational Culture and .18 Technology Use in a Organizational Culture and Technology Use in a Developing Country: An Empirical Study, Proceedings of SIG GlobDev Third Annual Workshop, Saint Louis, USA December 12.*
- GULBAHAR, Yasemin, & AVCI, Ummuhan, 2013, *Technology Acceptance Model: .19 A Review of the Prior Predictors, Journal of Faculty of Educational Sciences, Ankara University, vol (46), no (1), P:89-109.*

### الملحق (1)

رئاسة الجامعة المستنصرية

م / استثمار استبيان

الأستاذ الفاضل...

تحية طيبة وبعد...

تمثل استثمار الاستبيان هذه جزءاً من متطلبات إعداد البحث الموسوم العوامل المؤثرة على تقبل الافراد للإدارة الالكترونية دراسة حالة لبعض المدارس الاهلية (الثانوية) في بغداد.

ولقد صممت الاستبانة لأغراض دراسة العوامل المؤثرة في قبول (تقبل) الادارة الالكترونية من قبلكم، وأن تفضلكم بالإجابة المناسبة الدقيقة والصحيحة يساهم في الحصول على النتائج المرجوة التي تعزز تحقيق أهداف

الدراسة، ونود احاطتكم علماً ان المعلومات التي يتم الحصول عليها ستستخدم لأغراض البحث العلمي حصراً، فيرجى التفصل بقراءتها والاجابة عن فقراتها ولا ضرورة لذكر الأسماء أو العناوين الوظيفية.  
ملاحظات عامة

- يرجى الإجابة عن الأسئلة جميعها، لأن ترك أي سؤال دون الإجابة يعني عدم صلاحية الاستمارة للتحليل.
- يرجى وضع علامة (✓) في الحقل الذي يمثل وجهة نظرك.
- باستطاعة الباحث الإجابة عن أسئلتكم واستفساراتكم الخاصة بالاستمارة عن طريق الایمیل الآتي: [vip.mostansirya@gmail.com](mailto:vip.mostansirya@gmail.com) مع جزيل الشكر والتقدير...

الباحث عبد الغفور الشماع

#### أولاً: معلومات عامة

1. تمتلك حاسوباً في مكتبك؟ نعم  لا
2. هل هناك شبكة حاسوبية تربط غرف الادارة في المدرسة؟ نعم  لا
3. ما هو معدل استخدامك للحاسوب في عملك بشكل يومياً؟  
لا أستخدمة يوماً  من ساعة  -3 ساعات  من 3 ساعات
4. سبق وإن استخدمت أنظمة للإدارة الالكترونية؟ نعم  كرها  لا

#### ثانياً: محاور الاستبانة

##### 1. الفائدة المدركة من الإدارة الالكترونية

ت	الفقرة	لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة
1-	تساعد الإدارة الالكترونية على تحسين ادائي الإداري					
2-	استخدام الإدارة الالكترونية تتيح لإنجاز الأنشطة الإدارية بسرعة أكبر					
3-	يعزز استخدام الإدارة الالكترونية من فعالية الإدارة					
4-	أجد أن الإدارة الالكترونية مفيدة لي لدرجة عالية					

##### 2. سهولة استخدام الإدارة الالكترونية

ت	الفقرة	لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة
1-	تفاعلي مع الإدارة الالكترونية واضح (مفهوم)					
2-	من سهل لي أن أصبح مهراً في استخدام أنظمة وتطبيقات الإدارة الالكترونية					
3-	تحقق الإدارة الالكترونية المرونة عند التعامل معها					
4-	من سهل تقديم أو الحصول على المعلومات التي احتاجها عند تعلمي مع استخدام الإدارة الالكترونية.					

##### 3. الموقف

ت	الفقرة	لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة
1-	العمل الإداري من خلال الإدارة الالكترونية فكرة جيدة					
2-	أرى بأن من الضروري استخدام الإدارة الالكترونية					
3-	باعتقاد يجب أن تعمل جميع الثانويات الاهلية التعليمية على الإدارة الالكترونية باعملها كافة					

##### 4. النية

ت	الفقرة	لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة
1-	أرغب في استخدام الإدارة الالكترونية في عملي					
2-	سأستمر في استخدام الإدارة الالكترونية لأنها استطعت احسن عملي الإداري الى درجة عالية					
3-	أوصي الإدارة في الثانويات بالاعتماد على الإدارة الالكترونية في جميع أعمالها.					

##### 5. كفاءة استخدام الحاسوب

ت	الفقرة	لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة
1-	لدي معرفة (مهارة) في التعامل مع الأجزاء المادية للحاسوب					
2-	تتوافر لدي المهارة لاستخدام مختلف التطبيقات البرمجية الحاسوبية					
3-	أودي مهامى التعليمية بالاعتماد على الحاسوب وتطبيقاته المختلفة					